خادم الحرمين الشريفين غادر مستشفى الملك فيصل التخصصي بصحة جيدة

سمو ولي العهد استقبل المواطنين ومجلس إدارة صحيفة الوطن وفريق أوبريت ملحمة مجد بلادي

الأمير عبدالله استقبل رئيس البرلمان البلجيكي ووزير النقل الألماني

الرياض – واس.

استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في مكتب سموه برئاسة الحرس الوطني امس معالي رئيس مجلس البرلمان البلجيكي ريموند لانجندريز والوفد المرافق له.

وحضر الاستقبال معالي نائب رئيس الحرس الوطني المساعد الشيخ عبد العزيز بن عبد المحسن التويجري ومعالي رئيس مجلس الشورى الشيخ محمد بن ابراهيم بن جبير ومعالي المستشار في الديوان الملكي الشيخ ناصر الشثري ومعالي رئيس ديوان سمو ولي العهد ناصر الراجحي وعضو مجلس الشورى شويش سعود المطيري وسفير بلجيكا لدى المملكة كولوت بيير.

كما استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في مكتب سموه برئاسة الحرس الوطني امس معالي وزير النقل الاتحادي في جمهورية المانيا الاتحادية ماتياس فيزمان والوفد المرافق له.

وحضر الاستقبال معالي وزير الصحة ووزير المواصلات بالنيابة الدكتور اسامة بن عبد المجيد شبكشي ومعالي المستشار في الديوان الملكي الشيخ ناصر الشثري ومعالي رئيس ديوان سمو ولي العهد ناصر الراجحي وسفير المانيا لدى المملكة الدكتور رودولف رابكة.

سمو النائب الثاني استقبل مجلس إدارة صحيفة الوطن

سمو وزير الداخلية استقبل مجلس إدارة صحيفة الوطن

رأي الجزيرة

موت المبادرة قبل إعلانها

تراجعت الولايات المتحدة الامريكية – وهي الراعية الاولى لعملية السلام في الشرق الاوسط – عما اعلنته من قبل عن طرح مبادرة منها لتحريك عملية السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين المتوقفة منذ اكثر من عام!

وجاء التراجع على لسان «مارتين انديك» مساعد وزيرة الخارجية الامريكية لشئون الشرق الادنى امس عندما قال (انه ليس لدى الولايات المتحدة اي نية لفرض خطة امريكية على الفلسطينيين والاسرائيليين في محادثات السلام المتوقفة بينهما)!!

واندیك يعد احد اكبر الخبراء الامريكيين في شئون الشرق الاوسط ضمن فريق الخارجية الأمريكية.. وقد اعطى انطباعاً متشائما حول مستقبل عملية السلام في شهادة ادلى بها امام لجنة العلاقات الدولية بمجلس النواب الامريكي قال فيها: (ان النافذة الدبلوماسية الاستراتيجية لصنع السلام توصد الآن)!!

ورغم هذه التصريحات المحبطة جداً فإن مصادر فلسطينية رفيعة لم تخف تفاؤلها بالدور الامريكي وقدرته على دفع عجلة السلام مشيدة بهذا الدور!

ومثل هذا التعارض سواء في المواقف او في مجرد التصريحات السياسية يوقع المراقبين في حيرة شديدة ويجعل فهم الاوضاع اكثر صعوبة وتعقيداً!

وأحياناً كثيرة نبدو في نظر انفسنا كعرب عاجزين عن القراءة كما قال عنا الهالك موشي دايان ذات مرة عقب عدوان 1967م: (العرب لايقرؤون)! او نبدو اننا لا نحسن فهم ما نقرأ ونفهم ثم لا نتعامل مع الواقع في ضوء ما نفهمه!

اننا لا نريد ان نظهر دائما بمظهر اللاهثين وراء السلام اذا كان الطرف الآخر (اسرائيل) لا يريده او يريده استسلاماً منا لإرادته واطماعه في اراضينا التي يحتلها وفي ثرواتنا في تلك الاراضي وفي حقوقنا المشروعة في الحرية والسيادة والتنمية والرخاء والبقاء بعزة وكرامة.

فإذا كانت الولايات المتحدة قد تراجعت عن طرح مبادرة سبق ان روجت لها اعلامياً وسياسياً لتحريك عملية السلام مما دفع رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو الى التصريح بصوت عالٍ بأنه لن يقبل ان يملي عليه احد في العالم قراره او ما يجب عليه عمله. اذا كانت الولايات المتحدة قد تراجعت عن مبادرتها لسبب او لآخر وخصوصا اذا كان سبب التراجع ضغوطاً من اللوبي اليهودي الامريكي لصالح اسرائيل فإن الواجب علينا كطرف عربي ان نقول مثل ما يقول نتنياهو واكثر منه، وان نشعر حتى الولايات المتحدة نفسها بأننا اصحاب حق لن نتنازل عنه مقابل استرضاء إسرائيل او مساومتها.

واذا كان يرجع للولايات المتحدة وحدها حق ان تكون محايدة او منحازة او حق ان تطرح مبادرة او لا تطرحها من اجل عملية السلام فإن من حقنا ان نظهر تصميماً حقيقياً على الثبات عند الموقف الذي تجمعت عليه مفاوضات عملية السلام حتى يدرك الطرف الآخر (اسرائيل) ان شبراً واحداً من الارض لن تكسبه على حساب مبدأ (الأرض مقابل السلام) وان بقاءها في الاراضي التي تحتلها الى ما لا نهاية ضرب من الأوهام والجنون أيضاً.

الجزيرة